ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Khadija Saleh Salim

College of Education for women University of Tikrit

Bushra Khattab Omar

College of Education for women University of Tikrit

* *Corresponding author: E-mail* : 2.
khadija.saleh579@st.tu.edu.com

Keywords:
Skills
self-determination skills
university students

ARTICLE INFO

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 7 Apr 2025
Final Proofreading 30 Oct 2025
Available online 31 Oct 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Self-determination skills among university students

ABSTRACT

The current study aims to explore the level of self-determination skills among university students, statistically significant differences in self-determination skills according to gender (male – female), and statistically significant differences in self-determination skills according to academic specialization (scientific–humanities). The two instruments were administered to a research sample of 300 male and female university students, selected through stratified random sampling based on gender (male – female) and academic specialization (scientific – humanities) for the academic year 2024–2025. The results revealed the following: university students possess a high level of self-determination skills. There were no statistically significant differences in self-determination skills based on gender. There were statistically significant differences in self-determination skills based on academic specialization, in favor of students in the humanities.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.10.2025.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مهارات تقرير المصير لدى طلبة الجامعة

خديجة صالح سليم حمد/كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت

بشرى خطاب عمر/كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على: مهارات تقرير المصير لدى طلبة الجامعة . الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمهارات تقرير المصير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث). الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمهارات تقرير المصير تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني). من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي اقتضى قيام الباحثة بإعداد مقياس مهارات تقرير المصير وقامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثباتالمقياس .وقد طبقت الباحثة الأداة على عينة البحث التي اختارتها بالطريقة

الطبقية العشوائية والمكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة , ووفق متغير الجنس (ذكور- إناث) ومتغير التخصص (علمي- انساني) للعام (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥). اما الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث الحالي فهي (مربع كاي, ومعامل ارتباط بيرسون, ومعادلة الفاكرونباخ ,والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين). وأظهرت النتائج التالي: أن طلبة الجامعة لديهم مهارات تقرير مصير عالية. عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس، بين الذكور والاناث في متغير مهارات تقرير المصير. وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير التخصص، بين العلمي والانساني في متغير مهارات تقرير المصير ككل ولصالح التخصص الانساني.في ضوء نتائج البحث تبلورت توصيات ومقترحات عدة.

الكلمات المفتاحية: مهارات تقرير المصير, مهارات, تقرير المصير, طلبة الجامعة.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث (Problem of The Research):

تعد فئة الشباب من الفئات المهمة التي يوجه اليها العلماء في التربية وعلم النفس عنايتهم واهتمامهم، وذلك لما للشباب من دور خطير وفعال في الحياة والمجتمع، اذ إن حيويتهم وعنفوان نشاطهم وقدرتهم على العطاء تجعلهم أكثر عناصر قطاعات الانتاج قدرة على العمل والانتاج المثمر، مما يجعل المجتمعات تعتمد على الشباب في مسيرتها نحو التقدم والرقي (الشريفي، ١٩٧٩ : ١٧)

ويعد طلبة الجامعة هم شريحة الشباب التي يعقد عليها المجتمع آماله في التقدم والتطور، ولابد لطالب العصر الحالي ان يكون معتمداً على نفسه في اكتساب المعرفة وناشطاً في البحث عنها، ومنظماً لها، ومتحكماً بنتائجها، ومنقياً ما يناسبه من مفرداتها، وقادراً على أن يقرر ما هو مناسب، واصدار الحكم بشأن عملية تعلمه والتركيز على قدراته وامكاناته وتفصيلها من خلال الارادة الحرة وتحمل المسؤولية عن الذات والمصير والنأي عن سلوك الاستسلام فكلما تقدم بالتحرك نحو الايجابيات تتعدل الموازين وتنفتح السبل امامه.

ويظل العديد من الطلبة معتمدين على من يقوم برعايتهم، ويقدم لهم الخدمات والنظم الاجتماعية ، بينما يمكن تمكينهم للقيام بذلك بأنفسهم بدلا من الاعتماد على النظم التعليمية، والنظم الاجتماعية، والنظم العائلية لتلبية احتياجاتهم ونتيجة لذلك، يفشل كثير من الأشخاص في الوصول إلى أعلى مستويات الاستقلالية والإنتاجية والاندماج والاكتفاء الذاتي .(Sands & wehmeyer, 1996:18)

مما سبق يمكن حصر مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي : هل لدى طلبة الجامعة مهارات تقرير مصير؟

ثانياً : أهمية البحث : (Lmpartment of The Researc) :

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة تقرير مصير بالنسبة للطلبة من حيث التصميم على مواصلتهم لدراستهم او اختيارهم للتخصص الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم ، فهم بحاجة لتطوير مهاراتهم النفسية والعاطفية وكذلك مهاراتهم في وضع الاهداف التي تتعلق بتحصيلهم الاكاديمي والسعي والكفاح من اجل أنجازها، لذا ينبغي التصرف باستقلالية، وان يكون السلوك منظماً ذاتياً وان يتفاعل مع الاحداث بقوة وان يسلك سلوك تحقيق الذات . (Wohmeyer 1997: 28)

ويشير مفهوم تقرير المصير إلى الحاجة الماسة، والحق للإفراد في الحصول على مزيد من السيطرة، والتحكم في حياتهم، واكسابهم مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب تطويرها في شخصياتهم فمهارات تقرير المصير تهدف لمساعدة الأشخاص على تعلم اتخاذ القرار والخيارات و حل المشكلات والكفاءة الذاتية ومهارة وضع الأهداف وتحقيقها، حتى يصبحون أكثر استقلالية، ويكون لديهم شعور بالكفاية الذاتية والثقة بالنفس مما يحقق لهم التنمية الشاملة ومشاركتهم في المجتمع ليتمتعوا بكامل الحقوق والواجبات، وقد أصبح دعم وتعزيز مهارات تقرير المصير لدى الطلبة من أفضل الممارسات في خدمات التعليم والبرامج التربوية, وأشارت الأدبيات أيضاً أن مهارات تقرير المصير هامة كثيراً للبالغين للاحتفاظ بوظائفهم، والرضا الوظيفي لديهم، ولتحقيق الأداء الوظيفي الجيد (سالم، ١٠:٢٠٢٠).

ويرى (Wehmeyer) ان سلوكيات تقرير المصير تتطور طوال الحياة الفرد حيث يتعلم الأطفال والمراهقون مهارات ويطورون قدرات تمكنهم من أن يكونوا فاعلين و مؤثرين في حياتهم الخاصة و تشكل هذه المواقف والقدرات العناصر المكونة للسلوك تقرير المصير وتوضيح هذه العناصر يساعد على تحديد استراتيجيات وأساليب ومواد دعم تعليمية تمكن المعلمين من تدريس سلوكيات تقرير المصير من خلال تعزيز قدرة الطلاب في كل من هذه المجالات وتوجيه التدخلات التعليمية نحوها على سبيل المثال، تعزيز مهارات حل المشكلات لدى الطلاب لمساعدتهم للتغلب على التحديات الأكاديمية أو الاجتماعية (wehmeyer & gran, 2007:24).

وأكد (Mark,٢٠٠٨) على أهمية تشجيع تقرير المصير لدى الأفراد، وأنه لابد أن نأخذ في الاعتبار التركيز على ثلاث أفكار رئيسة هي: أن كل الناس محتاجون إلى قدر من تقرير المصير في حياتهم، و ان الخبرات الغنية والمتنوعة ضرورية لتعزيز تقرير المصير، وكذلك ان تقرير المصير عملية تعلم مدى الحياة (اسماعيل ، ٦:٢٠١٧)

كما يؤكد علماء النفس الإنسانيون على إن الحاجات الثلاث التي ينادي بها ريان وديسي في تقرير المصير وهي (الاستقلالية ، الكفاءة ، الارتباط) تدعم وتنمي النمو الشخصي وتزيد الثقة بالنفس وتطور الشخصية وتعزز حرية الفرد في اختياراته وقدرته على اشباع حاجاته , فهم يؤمنون بإن الانسان قادر على مواجهة ضغوط الحياة وضبط شؤونه وتحقيق رغباته كما إنه قادر على فهم ذاته وفهم الأخرين. (Pervin, 2003: 133)

ويتأثر سلوك تقرير المصير بعوامل داخلية وخارجية، فالعوامل الداخلية تتعلق بما يسيطر على الفرد مثل قيمه ومعارفه ومهاراته، بينما العوامل الخارجية تتعلق بالبيئة المحيطة مثل فرص اتخاذ القرار، وتصرفات الآخرين، إذ توجد علاقة متبادلة بين الفرد وبيئته، في إطار سلوكيات تقرير المصير فليس فقط أن يتمتع الفرد بالمهارات والمعرفة اللازمة؛ بل يحتاج أيضًا إلى بيئة داعمة توفر له فرصا وإمكانيات لممارسة هذا السلوك. (wehmeyer

(,2007:25

واوضحت العديد من الدراسات التأثيرات الإيجابية لمهارات تقرير المصير في مختلف جوانب العمل الانساني, إلى أن مهارة الاستقلال تتطلب ان يعمل الافراد بخصوص مشاعرهم وخيارتهم ويتصرفون كمبادرين لأفعالهم الخاصة (Sapmaz et al, 2012: 862).

ومما سبق يمكن أن نوجز أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

١- أصالة الدراسة في طرح العلاقة بين متغيري مهارات تقرير المصير والتفكير الإعتنائي والذي لم يدرس في العراق حسب علم الباحثة كعلاقة ارتباطية.

٢- يتناول متغير مهم وهو مهارات تقرير المصير والذي يمثل قدرة الطلبة على إتخاذ قرار أو اختيار واعٍ ومستقل بدون أي تأثير خارجي.

ثالثاً: أهداف البحث (Aims of The Research):

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١-مهارات تقرير المصير لدى طلبة الجامعة .

٢-الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمهارات تقرير المصير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٣-الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمهارات تقرير المصير تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

رابعاً: حدود البحث (Limits of The Research) :

مهارات تقرير المصير لدى طلبة جامعة تكريت للدراسات الصباحية وللمرحلة الثالثة لكلا الجنسين (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (علمي – إنساني).للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات (Definition Of The Terms):

١- تقرير المصير (Self-determination Theory): عرفه:

- **فرايزر (Frasier, 2016):** "المهارات التي تمكن الأفراد من التحكم والسيطرة على أمور حياتهم ، فيصبحون بالغين ناجحين ومنتجين ، إلى جانب فهمهم لنقاط القوة والضعف الذاتية ، والاعتقاد بقدرتهم على التصرف بشكل مستقل وناجح". (Frasier, 2016:11)

_ معوض (٢٠١٩) : "المعتقدات و الافكار و المهارات التي تمكن الفرد من تحديد اهدافه و تنظيم ذاته و توجيه سلوكه والتعرف على نقاط قوته و ضعفه بما يساعده على اختياراته و اتخاذ قراراته التي تحقق له حياة افضل بعيدا عن اي تأثير خارجي". (معوض، ٢٠١٩: ١٠٦).

- **التعريف النظري:** عرفت الباحثة مهارات تقرير المصير بأنها : امتلاك الفرد مهارات شخصية عالية الاتقان تتمثل في كفاءة استقلاليته وسيطرته الذاتية على أفعاله وتنظيمه لذاته و اصدار احكام ذاتية على سلوكه وقدرته على اتخاذ قرارات مصيرية بمحض ارادته وبحرية دون اكراه او تدخلات خارجية وتحمله مسؤولية تلك القرارات وتمكنه من تحديد مسارات حياته بطريقة واعية .

- **التعريف الاجرائي:** وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات المقياس الذي قامت الباحثة بإعداده.

الفصل الثاني:(اطار نظري ودراسات سابقة)

مفهوم تقرير المصير وتطوره :

ظهر مصطلح (تقرير المصير) والمصطلحات المشابهة مثل الاستقلالية والتمكين والتوجيه منذ عام ١٩٧٥ وهي مصطلحات ومفاهيم مركزية تقوم بالاعتماد على افتراض أن كل الأفراد البالغين يستطيعون أن يتحكموا في حياتهم فيجب إعطاؤهم ذلك الحق، ويعد مفهوم تقرير المصير من المفاهيم الحديثة في علم النفس، فعلى الرغم من حداثة هذا المفهوم مقارنة بالمفاهيم النفسية الأخرى التي سبقت علم النفس بمجالاته الواسعة والمتعددة، إلا أنه يشكل محور تفاعل

الشخص مع بيئته، ويعد ديسي وريان (DECI & RYAN) أول من قدما هذا المفهوم، من خلال نظريتهم العامة لتقرير المصير (SELF-DETERMINATION THEORY) (SDT) عام ١٩٨٥، والتي تركز على نمو الشخص داخل السياق الاجتماعي و على الدرجة التي يصل فيها الشخص إلى حالة تقرير المصير من خلال الإحساس باتخاذ القرار وتنظيم الذات، ونتيجة لذلك استمر الاهتمام بتقرير المصير وتم جعله مطلبا مهما للأفراد، إذ يعد تقرير المصير أحد الحقوق المدنية التي يجب أن تضمنها التشريعات والقوانين، إذ يتضح لنا أنه مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق الشخص، لتمكنه من العيش باستقلالية دون الاعتماد على الآخرين (الجبالي، ٢٠٢٠:٦٦) .

مهارات تقرير المصير :

يرى العلماء والباحثين بأن هناك مجموعة من المهارات، التي تزيد من سلوكيات تقرير المصير مباشرة وبوضوح وهي كالآتي:

١ – مهارة الاختيار المناسب التي عرفها (wehmeyer, 2007) بأنها الاختيار بين البدائل المبنية على التفضيل الفردي، إذ تعد مهارة الاختيار والتعبير عن التفضيلات ذات أهمية بالغة لبناء القدرات الفردية، وتحسين عملية التعلم وتحقيق النمو الشخصي.

٢ – مهارة حل المشكلات يرى بروكتور (Proctor, 2010) أن حل المشكلة يتطلب القيام بنوعين من النشاط العقلي هما الوصول إلى استجابات محددة وصياغتها، ثم اختيار الاستجابات الملائمة من بينها لحل المشكلة

٣– مهارة الوعي الذاتي: ويقصد بالوعي الذاتي قدرة الفرد على معرفة مشاعره ومعتقداته واتجاهاته

٤– مهارة الأداء بشكل مستقل هي قدرة الفرد على أداء المهام بشكل مستقل، وهذا يتضمن تعلم بدء المهام وإنهاءها في وقت محدد، والقدرة على المتابعة.

٥ – مهارة المطالبة بالحقوق: تتمثل في القدرة على الدفاع عن الحقوق والمطالبة بها ضمن إطار الأنظمة والإجراءات القانونية، وتحديد مصادر الدعم، التي تسهم في تلبية الاحتياجات.

٦– مهارة اتخاذ القرار : تعرف هذه المهارة العقلية بأنها إحدى عمليات التفكير المركبة والهادفة إلى اختيار البديل الأفضل، أو الحل الأمثل والأكثر ملاءمة لتحقيق الهدف بما يتناسب مع خصائص الموقف، وتنوع البدائل.

٧- مهارة تحديد الأهداف: تتم مهارة تحديد الأهداف اعتماداً على معايير عدة هي أنها محددة ومعينة بدقة، يجب أن تكون الأهداف المحددة إيجابية،

٨- مهارات الدعوة الذاتية والقيادة وتتضمن القدرة والثقة في الدفاع عن النفس، وكذلك معرفة ما يدافع عنه في تحقيق أهداف الفرد، و تتطلب القدرة على القيادة أن يكون الفرد حازماً وقابلاً للتفاوض والتواصل بفاعلية والاستفادة من مهارات التعامل مع الآخرين. (البقمي، ٢٠٢٢ :١١)

النظريات التي فسرت تقرير المصير:

اولاً: المدرسة الوجودية:

تبلورت أفكار المدرسة الوجودية على يد الفيلسوف الدنماركي "سورن كيركجور" ومن اتباعها نيتشيه وجان بول سارتر" وترى أن الا " nani at) يعيش وجوده ويدرك إمكاناته وقدراته، وأن يكون حراً في تحقيق ما يريد وبالأسلوب الذي يختاره وأن يدرك نواحي ضعفه، وبدرك كذلك طبيعة متناقضات هذه الحياة، فالوجودية تعني أن يحس الفرد بوجوده من خلال إيجاد معنى لهذا الوجود ثم يتولى مسؤولية أعماله الخاصة وأن الانسان هو الذي يخلق المعنى الخاص به من خلال صنعه للقرار والفعل والسعي وراء تحقيق الامكانية، من خلال الاستعمال الفعال لقواه ووعيه وقدراته.

ويرى كيركجور ان حياة الانسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية كما اعتقد فرانكل ان البحث عن المعنى هي النزعة الجوهرية عند الانسان وتؤكد المدرسة الوجودية على العمليات المعرفية والتخطيط الواعي. (Hogana, 1967: 158).

ثانياً: النظرية المعرفية الاجتماعية:

لقد طور باندورا النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز الصارمة ويفترض باندورا أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الأفراد وأن توقعات الأفراد عن تعزيز سلوك معين تعد أكثر أهمية عما إذا كانوا قد منحوا تعزيزاً لهذا السلوك من قبل وافترض أن الأفراد يظهرون أحياناً سلوكاً معيناً لأنهم لاحظوا أخرين تم تعزيزهم على هذا السلوك وتسمى هذه العملية بالتعليم الإبدالي Vicarious وتركز هذه النظرية على أهمية التقييم الشخصي كوسيلة للتييعن الإيجابي، وتركز أيضاً على تأثير سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمن الجماعة، أو ترى النظرية أن الأفراد يضعون أهدافاً معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معابير خاصة للحكم على هذه الأهداف، الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لتحقيق المعايير التي يضعونها وهكذا فإن تحقيق الأهداف يؤدي إلى الإشباع والشعور بالرضا عن الذات "Self-

Satisfaction" الذي يعمل كمكافأة تزيد من الدافعية لوضع أهداف جديدة والسعي من أجل تحقيقها. (أبو غزال، ٢٠٠٦: ١٧٧)

الدراسات السابقة:

١- أبو عليم (٢٠١٦):

عنوان الدراسة	دافع تقرير المصير وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة
مكان الدراسة	الأردن
هدف الدراسة	التعرف على مستوى دافع تقرير المصير الذاتي لدى طلبة الجامعة الهاشمية, وهل يختلف مستوى دافع تقرير المصير الذاتي لدى طلبة الجامعة الهاشمية باختلاف متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي؟ وما القدرة التنبؤية لدافع تقرير المصير الذاتي في التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية؟
عينة الدراسة	تكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية
أدوات الدراسة	استخدمت الباحثة مقياس تقرير المصير الذي صممه شيلدون وريان وتبنت الباحثة مقياس التفكير الابداعي للعموش ٢٠١٥
الوسائل الإحصائية	استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين المتعدد ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي
النتائج	وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافع تقرير المصير الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة جاء متوسطاً في بعدي المتعة والاهتمام، والعلاقة ، ومنخفضاً في بعد الكفاية المدركة، وبعد بذل الجهد والاهمية، وبعد الخيارات المدركة، وبعد القيمة والفائدة. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث باستثناء بعد (القيمة والفائدة ، حيث كان الفرق لصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق على الأبعاد المتبقية. كما بينت النتائج بأنه لا توجد فروف ذات دلالة إحصائية في دافع تقرير المصير الذاتي تعزى إلى متغيري الكلية والمستوى الدراسي لجميع الأبعاد.

٢- محمد (٢٠١٤):

عنوان الدراسة	تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتهما بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة
مكان الدراسة	العراق

هدف الدراسة	– التعرف على تقرير المصير, و الخبرة العاطفية والكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة, التعرف على الفروق ذوات الدلالة الاحصائية في تقرير المصير تبعا لمتغيري الجنس والتخصص, ومدى اسهام تقرير المصير والخبرة العاطفية في التباين الكلي للكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة.
عينة الدراسة	تكونت العينة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة
أدوات الدراسة	تم إعداد مقياس تقرير المصير من قبل الباحثة وبناء مقياس الخبرة العاطفية وبناء مقياس الكفاح التحصيلي
الوسائل الإحصائية	الإختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , التحليل العاملي , معادلة ألفاكرونباخ, الخطأ المعياري للمقاييس, الإلتواء , التفلطح, الإختبار التائي لعينة واحدة, تحليل التباين الثنائي, تحليل الإنحدار المتعدد
النتائج	أظهرت النتائج لدى طلبة الجامعة ، بنوعيهما معاً (ذكور ، اناث) دافعية تقرير المصير وخبرات عاطفية ودافعية للكفاح التحصيلي. وإن الفروق في تقرير المصير لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع

الفصل الثالث: (منهج البحث وإجراءاته):

أولاً: منهج البحث:

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً له، الذي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصفاً دقيقاً للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. ويعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠١٠ : ٣٧٠).

ثانياً : مجتمع البحث :

ويقصد به مجموعة الأشياء والأشخاص الذين يتم تعميم نتائج الدراسة عليهم (ابوبدر، ٢٠١٩:٧٠) يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت (المرحلة الثالثة) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) [١] من الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني البالغ عددهم (٥,٠٩٣)

طالب وطالبة موزعين على (٢٢) كلية إذ بلغ عدد الطلبة الذكور (٢,٨٤١) طالباً وعدد الطلبة من الاناث (٢,٢٥٢) طالبة ، كما بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (١,٩٥١) طالباً وطالبة أَمَّا التخصص الإنساني فقد بلغ (٣,١٤٢) طالب وطالبة.

ثالثاً: عينة البحث:

وتعرف بأنها نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحثة عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات المعنية بالمجتمع المعني بالبحث (قندلجي، ١٨٦:٢٠١٩) ، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب اذ بلغ عدد افراد عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة موزعة حسب الكليات ومن التخصص العلمي والانساني.

رابعاً : أداة البحث:

من أَجل تحقيق أهداف البحث الحالي اقتضى قيام الباحثة (بإعداد مقياس مهارات تقرير المصير) لدى طلبة الجامعة وفيما يأتي عرض إجراءات إعداد أداة البحث.

مقياس مهارات تقرير المصير:

أ- تحديد مفهوم مهارات تقرير المصير:

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بفحص البحوث والدراسات والنظريات والتعريفات التي تم عرضها عن مفهوم مهارات تقرير المصير اشتقت الباحثة تعريفاً نظرياً لمهارات تقرير المصير بأنها (امتلاك الفرد مهارات شخصية عالية الاتقان تتمثل في كفاءة استقلاليته وسيطرته الذاتية على أفعاله وتنظيمه لذاته و اصدار احكام ذاتية على سلوكه وقدرته على اتخاذ قرارات مصيرية بمحض ارادته وبحرية دون اكراه او تدخلات خارجية وتحمله مسؤولية تلك القرارات وتمكنه من تحديد مسارات حياته بطريقة واعية) .

إذ اشار (كرونباخ) إلى أهمية ابتداء الباحثة بتحديد المفاهيم البنائية التي تستند عليها خطوات بناء المقاييس النفسية (Cronbach,1964:p530).

ب – مهارات تقرير المصير : بعد اطلاع الباحثة على عدد من مهارات تقرير المصير فقد اختارت ثلاثةً من المهارات وفق التعريف النظري الذي اعدته الباحثة وهي كما يلي:

المهارة الأولى : الاستقلالية (Independence) : شعور الفرد بأنه يتصرف وفق إحساسه الذاتي وبحرية، وتنظيم ذاتي في أفعاله، وبأن أداءه للنشاط المختار كان بمبادرة ذاتية, وبالتالي فمهارة الاستقلالية تعني الشعور بالتصميم بدلاً من الشعور بالإكراه أو السيطرة من قبل مؤثرات خارجية.

المهارة الثانية: التنظيم الذاتي (Self – Regulation) : قدرة الفرد على تحديد اهدافه وتنظيم مهامه وإنجازها بفاعلية, وقدرته على اصدار احكام ذاتية على سلوكه عن طريق بلوغه أو ارتقائه لأهدافه أو معاييره الشخصية.

المهارة الثالثة : اتخاذ القرار(Decision making) : قدرة الفرد على التوصل الى حل لمشكلة ما أو موقف معين من خلال اختياره بديل من عدة بدائل, وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي جمعها حول المشكلة, ودراسة النتائج المتوقعة من كل بديل واثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة التي تساعده على التكييف مع الظروف المحيطة به من اختيار افضل البدائل.

ج- صياغة فقرات المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات والنظريات الخاصة بمفهوم مهارات تقرير المصير ووضع التعريف النظري وتحديد المهارات , تمكنت الباحثة من إعداد (٣٠) فقرة بصورتها الأولية , حيث يتضمن المقياس فقرات إيجابية موزعة على مهارات المقياس الثلاثة المتساوية الأهمية : وهي الاستقلالية (١٠) فقرات، التنظيم الذاتي (١٠) فقرات، اتخاذ القرار (١٠) فقرات ، وتمكنت الباحثة من مراعاة صياغة الفقرات بحيث تحتوي كل فقرة من الفقرات فكرة واحدة تتمكن من قياسها وكذلك عدم استعمال صيغ النفي كي لا تسبب ارباك للمستجيب مع مراعاة وضوح الفقرات وأيضاً عدم الاختلاف في التفسير ، أَمَّا بدائل الإجابة على فقرات المقياس طريقة التصحيح اعتمدت الباحثة التدرج الخماسي وهي (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي أحياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي أبداً) واعتمدت طريقة التصحيح وفق الدرجات من (٥-١) للفقرات على التوالي.

- صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري) :

تَّم عرض مقياس مهارات تقرير المصير بصيغته الأولية المكون من (٣٠) فقرة بواقع (١٠) فقرات لكل مهارة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، وقد بلغ عددهم (٢٠) محكماً وقد تضمن ذلك عرضاً للتعريف النظري الذي

أعدته الباحثة بمهاراته الثلاثة وتعريف كل مهارة منها، وعرض الفقرات والطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآراءهم في: مدى صلاحية الفقرة. مدى ملاءمة الفقرة للمهارة التي تنتمي إليها. مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجله. إمكانية إضافة فقرة أو حذف أو اقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج إلى ذلك ليكون المقياس ملائماً لعينة البحث.

وقد اعتمدت الباحثة قيمة (مربع كاي) المحسوبة معياراً لإبقاء الفقرة من عدمها، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات دالة إحصائياً, وكما موضحة في جدول(١).

جدول (١)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس مهارا تقرير المصير

المهارة	ارقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاستقلالية	١_٢_٣_٤_٥_٦_ ٧_٨ ٩_١٠	١٩	١	%٩٥	١٦.٢٠	٣.٨٤	دالة
التنظيم الذاتي	١_٢_٣_٤_٥_٦_ ٧_٨ ٩_١٠	١٨	٢	%٩٠	١٢.٨		
اتخاذ القرار	١_٢_٣_٤_٥_٦_ ٧_٨ ٩_١٠	١٩	١	%٩٥	١٦.٢٠		

وبذلك لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس.

وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب متوسط زمن الاجابة:

تم التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وأيضاً التوصل إلى الفقرات المبهمة لكي يتم اعادة صياغتها ومعرفة الوقت الذي يستغرق في الاجابة على فقرات المقياس اثناء تطبيقه والكشف عن المشكلات التي تواجه عملية التطبيق، اذ طبقت الباحثة مقياس مهارات تقرير المصير , ملحق (٤) على العينة العشوائية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من كليتي علوم الحاسوب والرياضيات والعلوم السياسية ومن كلا التخصصات العلمية والانسانية من طلبة جامعة تكريت وبواقع (٢٠) طالب و (٢٠) طالبة ، وتوصلت الباحثة من خلال اجابة الطلبة على المقياس بأن طريقة الاجابة على فقرات المقياس كانت تتميز بالسلاسة والوضوح والسرعة ولجميع افراد العينة ، وقد تمكنت الباحثة ايضاً من التوصل الى متوسط الزمن الذي استغرقته الاجابة على فقرات المقياس فكان قدره (١٥) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات :

يشير ايبل (Ebel) إلى أن التحليل الاحصائي للفقرات يُعد أداة فعالة لتحسين الاختبار، كما يسهم في تجميع الفقرات عالية الجودة لتكون دقيقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وقد استخدمت الباحثة الأساليب التالية لتحليل الفقرات إحصائياً:

١-القوة التمييزية للفقرات:

إن القوة التمييزية للفقرات تعني قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرات، وإن حساب القوة التمييزية للفقرة يعدُّ من أهم خصائصها القياسية في المقاييس النفسية المرجعية المعيار لأنها تشير إلى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي يقوم على أساسها القياس النفسي (Ebel, 1972: 399). وحتى يتم الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة تمّ استخراج القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة احتساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها. ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة للحصول على مجموعتين متطرفتين لكل مجال على حده. تم اختيار نسبة الـ(٢٧%) العليا لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات وذلك لتحديد مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، تماشياً مع ما أوصى به كيلي (Kelley,1939) باعتماد نسبة (٢٧%) من الأفراد في

كل من المجموعتين المتطرفتين (علام، ٢٠٠٠: ٢٨٤). وقد اشتملت المجموعتين على (١٦٢) من الطلبة ولكل مجموعة (٨١) طالباً وطالبة. تم تطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠). وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعًا مميزة

ثبات المقياس:

يشير مفهوم الثبات الى مدى الاتساق في تقدير الدرجة الحقيقية التي يقيسها المقياس (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٩٤) ولغرض حساب ثبات مقياس مهارات تقرير المصير تم اعتماد الطريقتين الآتيتين:

أ_ طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test, Retest method:

تستخدم هذه الطريقة في حساب الثبات إذ انها تكشف لنا عن مدى استقرار النتائج، عندما يطبق المقياس على مجموعة معينة لأكثر من مرة وعبر فاصل زمني. (داود وعبد الرحمن١٩٩٠:١٢٢)

وقد تم تطبيق المقياس على(٦٠) طالبا وطالبة من كليتي الطب البيطري والآداب (٣٠) ذكور و (٣٠) اناث. إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على العينة وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في التطبيقين فبلغ (٠,٨٤) ويشير معامل الثبات العالي المستخرج بطريقة اعادة الاختبار إلى استقرار استجابات الأفراد على فقرات المقياس وهذا ما يشير الى ثبات المقياس عبر الزمن.

ب_ طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) للاتساق الداخلي: تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس، وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته. وتشير نانلي (Nunnally,1978) أن معادلة ألفا كرونباخ تزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally,1978:230)، وقد تبين أن معامل الثبات لمهارات تقرير المصير (٠.٩٠) ويعدُّ معامل ثبات جيد,

-الوصف النهائي لمقياس مهارات تقرير المصير:

تكون مقياس مهارات تقرير المصير بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي أحياناً, تنطبق علي نادراً, لا

تنطبق علي أبداً) وتعطى عند تصحيح الدرجات (٥، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وقد استخرج له الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الإحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول: مهارات تقرير المصير لدى طلبة الجامعة:

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد (عينة التطبيق النهائي) وبعد معالجة البيانات إحصائياً اظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس مهارات تقرير المصير ككل (١٢٦.٤٠) درجة وإن الانحراف المعياري (١٥.٨٦) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٩٠) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، وللوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٣٩.٧٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، أي أنه هناك فرقاً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، بمعنى أن طلبة الجامعة لديهم مهارات تقرير المصير، وبما أن المتغير يحتوي على مهارات فلا بد من استخراج القيمة التائية والمتوسطات لكل مهارة. فقد بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الاستقلالية (٤٢.٥٧) وبانحراف معياري (٥.٩٥)، والمتوسط الحسابي لمهارة التنظيم الذاتي (٤١.٩٥) وبانحراف معياري (٥.٩٤) والمتوسط الحسابي لمهارة اتخاذ القرار (٤١.٨٨) بانحراف معياري (٦.١٦)، فيتبين من خلال المتوسطات أن طلبة المرحلة الجامعة يمتلكون هذه المهارات بأنواعها لأن متوسطاتهم الحسابية اعلى من المتوسط النظري للمهارات (٣٠)، وأن القيم التائية المحسوبة للمهارات والموضحة في الجدول ادناه اعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) , وتبين من خلال المتوسطات والنسب المئوية أن المهارة الأعلى لدى الطلبة هي الاستقلالية بنسبة (٣٣,٦٧٪) ثم مهارة التنظيم الذاتي بنسبة (٣٣,١٨٪) ويليهما مهارة اتخاذ القرار بنسبة (٣٣,١٥٪) والجدول أدناه (٢) يوضح ذلك

الجدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس مهارات تقرير المصير

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	النسبة المئوية
					المحسوبة	الجدولية		
مهارة الاستقلالية	٤٢.٥٧	٥.٩٥	٢٩٩	٣٠	٣٦.٥٧	١.٩٦	٠.٠٥	٣٣,٦٧٪
مهارة التنظيم الذاتي	٤١.٩٥	٥.٩٤		٣٠	٣٤.٨١			٣٣,١٨٪
مهارة اتخاذ القرار	٤١.٨٨	٦.١٦		٣٠	٣٣.٣٩			٣٣,١٥٪
مهارات تقرير المصير ككل	١٢٦.٤٠	١٥.٨٦		٩٠	٣٩.٧٤			١٠٠٪

ويتضح من النتائج أعلاه أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من مهارات تقرير المصير، والسبب في ذلك يرجع الى وجود اندفاع قوي لديهم نحو الحياة، بحكم الطاقة الشبابية التي تزرع الأمل والتفاؤل، وتساعد في تحقيق الأهداف المعرفية، والسعي من خلالها لتحقيق اهداف الحياة، فهم في كل يوم جامعي لديهم واجبات عليهم إنجازها والتي تتطلب منهم مهارات عديدة منها مهارات تقرير المصير،

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارات تقرير المصير تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث):

تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس، بين الذكور والاناث في متغير مهارات تقرير المصير ككل، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٢٧.٠٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨.٣١)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (١٢٥.٧٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢.٩٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٧٠) وهي اقل من القيمة الجدولية

البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨). كذلك استخرجت الباحثة الفروق حسب الجنس لكل مهارة من مهارات تقرير المصير.

١- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارة الاستقلالية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث):

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس، بين الذكور والاناث في مهارة الاستقلالية، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٤٣.٠٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٣٦)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٤٢.٠٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٤٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٨) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارة التنظيم الذاتي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث):

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس، بين الذكور والاناث في مهارة التنظيم الذاتي، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٤١.٩٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٨٦)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٤١.٩٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٨٧)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارة اتخاذ القرار تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث):

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس، بين الذكور والاناث في مهارة اتخاذ القرار، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٤٢.٠٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٨٨)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٤١.٧٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٣٦)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، وجدول (٣) يوضح كل تفاصيل الفروق حسب الجنس.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مهارات تقرير المصير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
مهارات تقرير المصير ككل	ذكور	١٥٠	١٢٧.٠٥	١٨.٣١	٢٩٨	٠.٧٠	١.٩٦	غير دال إحصائياً
	اناث	١٥٠	١٢٥.٧٦	١٢.٩٨				
مهارة الاستقلالية	ذكور	١٥٠	٤٣.٠٨	٦.٣٦		١.٤٨		غير دال إحصائياً
	اناث	١٥٠	٤٢.٠٦	٥.٤٨				
مهارة التنظيم الذاتي	ذكور	١٥٠	٤١.٩٣	٦.٨٦		٠.٠٧		غير دال إحصائياً
	اناث	١٥٠	٤١.٩٨	٤.٨٧				
مهارة اتخاذ القرار	ذكور	١٥٠	٤٢.٠٤	٦.٨٨		٠.٤٤		غير دال إحصائياً
	اناث	١٥٠	٤١.٧٢	٥.٣٦				

يتبين من النتيجة أعلاه أنه لا تأثير لمتغير الجنس في امتلاك مهارات تقرير المصير، وأن الإنسان ذكراً كان ام أنثى فهم يمتلكون دافعاً نحو البقاء في الحياة، وهذا يجعلهم في سعي متواصل بالمحافظة على حياتهم من خلال الاستمرار في اشباع الحاجات ووضع الأهداف وتحقيقها، وهذا الاشباع والتحقيق يتطلب منه تعلم أداء كثير من المهارات.

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارات تقرير المصير تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني):

تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير التخصص، بين العلمي والانساني في متغير مهارات تقرير المصير ككل ولصالح التخصص الانساني، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (١٢٤.١٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧.٨٤)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (١٢٨.٦٩) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣.٢٦)، إذ كانت القيمة التائية

المحسوبة (٢.٥١) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

كذلك لابد من استخراج الفروق حسب التخصص لكل مهارة من مهارات تقرير المصير:

١- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارة الاستقلالية تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني):

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير التخصص، بين العلمي والانساني في متغير مهارة الاستقلالية ولصالح التخصص الانساني، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (٤١.٨٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٤٨)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (٤٣.٢٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٣٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٠٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارة التنظيم الذاتي تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني):

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير التخصص، بين العلمي والانساني في متغير مهارة التنظيم الذاتي ولصالح التخصص الانساني، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (٤١.٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٧٩)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (٤٢.٩١) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٧٩)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٨٠) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمهارة اتخاذ القرار تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني):

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير التخصص، بين العلمي والانساني في متغير مهارة اتخاذ القرار، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (٤١.٢٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٥٥)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (٤٢.٥١) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٦٩)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٨) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، وجدول (٤) يوضح كل التفاصيل المتعلقة بالفروق حسب التخصص.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مهارات تقرير المصير تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
مهارات تقرير المصير ككل	علمي	١٥٠	١٢٤.١٢	١٧.٨٤	٢٩٨	٢.٥١	١.٩٦	دال إحصائياً
	انساني	١٥٠	١٢٨.٦٩	١٣.٢٦				
مهارة الاستقلالية	علمي	١٥٠	٤١.٨٧	٦.٤٨		٢.٠٣		دال إحصائياً
	انساني	١٥٠	٤٣.٢٧	٥.٣٠				
مهارة التنظيم الذاتي	علمي	١٥٠	٤١.٠٠	٦.٧٩		٢.٨٠		دال إحصائياً
	انساني	١٥٠	٤٢.٩١	٤.٧٩				
مهارة اتخاذ القرار	علمي	١٥٠	٤١.٢٥	٦.٥٥		١.٧٨		غير دال إحصائياً
	انساني	١٥٠	٤٢.٥١	٥.٦٩				

تبين من النتائج أعلاه ارتفاع مهارات تقرير المصير لدى طلبة الجامعة من التخصص الانساني عن التخصص العلمي ويعود هذا الفرق الى إن طبيعة الدراسة في هذا التخصص تعزز من قدرة الطلبة على التحكم في قراراتهم وادارة شؤونهم الأكاديمية والشخصية بشكل أكثر من التخصصات العلمية وكما ترجع الى طبيعة مناهجهم التي تتطلب تفكيرا نقديا وتحليليا والتي توفر فرص اكبر لتنمية مهارات تقرير المصير .

الاستنتاجات:

١- يتمتع طلبة الجامعة بمهارات تقرير المصير بفضل البيئة التعليمية المحفزة التي تعزز من الاستقلالية والتنظيم الذاتي واتخاذ القرار مما تساعدهم على مواجهة التحديات وتحقيق اهدافهم بشكل مستقل ومدروس.

٢- عدم تأثر مهارات تقرير المصير لدى طلبة الجامعة بمتغيري الجنس وذلك لان مهارات تقرير المصير تتطور بشكل متكافئ بين الذكور والاناث في البيئة الجامعية لان البرامج التعليمية والمناهج تقدم فرص متساوية لتطوير هذه المهارات لدى جميع الطلبة بغض النظر عن جنسهم.

التوصيات:

١- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهارات تقرير المصير (مثل اتخاذ القرار التخطيط للمستقبل).

٢- تضمين المناهج الدراسية مفردات تهدف الى تطوير مهارات تقرير المصير و التفكير الاعتنائي والتعريف بأهميتهما وتأثيرهما في كيفية تحديد اهدافهم وكيفية التعامل مع التحديات والازمات التي قد يواجهونها في حياتهم الشخصية والمهنية والأكاديمية.

رابعاً: المقترحات:

١-اجراء دراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة كالمرحلة المتوسطة أو لطالبات المرحلة الإعدادية.

References

- Pervin, Lawrence A. (2003). The Science of Personality, Second Edition. Oxford University Press.
- Bu Ghazal, Muawiya Mahmoud (2006): Theories of Human Development and Their Educational Applications, Amman, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Baqmi, Nawal bint Musaibah (2022): The Reality of Providing Self-Determination Skills to Female Students with Intellectual Disabilities in Their Educational Institutions, Special Education at King Saud University, Journal of Special Education and Rehabilitation, Volume 14, Issues 1-32, 49.
- Al-Jabali, Ahmed Ali (2020): The Effectiveness of a Training Program Based on Self-Determination Theories in Developing Decision-Making Skills among Students with Learning Disabilities, Ministry of Education in Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 4, Issues 62-79, 9.
- Salem, Dalia Ahmed Hamed Obaid Allah (2019): The Effect of a Selective Counseling Program on Developing Self-Determination Skills among a Sample of Adolescents with Intellectual Disabilities who Are Ready for Learning, PhD Thesis, Faculty of Education, Assiut University, Egypt.
- Al-Sharifi, Badr Hamza (1979), A Comparative Study of the Problems of Students Belonging to and Not Belonging to Youth Centers (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, University of Baghdad.
- Qandalaji, Amer (2019), Scientific Research Methodology, Al-Yazouri Scientific House.
- Moawad, Dunya Salah El-Din Ibrahim (2019): Irrational Thoughts among a Sample of Male and Female Students at the Faculty of Education at Mansoura University in Relation to Self-Determination Skills, Faculty of Education, Mansoura University, Journal of University Performance Development, Vol. 8, No. 103-142, pp. 2-24.
- Al-Shammari, Fatima Ghassan (2023) Goregoric’s thinking styles among middle school students and its relationship to some variables, Tikrit University Journal for Humanities, Volume 30, Issue 3, Part Two.
- Malham, Sami Muhammad (2010) Research Methods in Education and Psychology, 6, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Sands, D. J., & Wehmeyer, M. L. (1996). Self-Determination Across the Life Span: Independence and Choice for People with Disabilities. Paul H. Brookes Publishing.
- Wehmeyer, M. L. (1999). A Functional Model of Self-determination: Describing Development and Implementing Instruction. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 14(1), 53-61.
- Xiang, P., Agbuga, B., Liu, J., & MeBride, R. (2017). Relatedness Need Satisfaction, Intrinsic Motivation, and Engagement in Secondary School Physical Education. Journal of Teaching in Physical Education, 36(3) 340-352.